

## 40 قتيلا بسبب موجة الصقيع في أوروبا

الرجال والنساء الذين اتوا بحثا عن الحماية في أوروبا.. وادت موجة البرد التي تعود الى كتل هوائية قطبية تحركت من الدول الاسكندنافية باتجاه وسط أوروبا الى وقوع عدد من الحوادث المرورية كما حدث في فرنسا حيث قتل أربعة برتغاليين وجرح عشرين آخرين في حادث سير الاحد.

خيم في مخيمات مكتظة، او في البلقان حيث لجا قسم منهم الى مبان مهجورة في بلغراد. كما انتقدت المنظمة «اهمال المسؤولين السياسيين في دول اوروبية والتي يزيدها سوءا تدني درجات الحرارة وسوء الاستعداد لفصل الشتاء مما يجعل الوضع غير محتمل لآلاف

تسببت موجة صقيع اجتاحت أوروبا منذ نهاية الاسبوع الماضي في وفاة ما لا يقل عن 40 شخصا، معظمهم في بولندا، الا انها بدأت بالانحسار أمس. ونددت منظمة اطباء بلا حدود الاثنى ب«الوضع المقلق» لآلاف المهاجرين واللاجئين العالقين في الجزر اليونانية و«يعيشون في



جانب من تشييع جنازة رفسنجاني

# مرشد إيران أم صلاة الجنازة مئات الآلاف في تشييع رفسنجاني

شارك مئات الآلاف أمس في طهران في تشييع رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام والرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، احد اركان الجمهورية الإسلامية الذي توفي الاحد عن 82 عاما. وأم المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي صلاة الجنازة على رفسنجاني، المحافظ المعتدل الذي عرفه بمواقفه البرغماتية، مشيدا بذكراه بعيد اعلان الوفاة رغم «خلافهما» في الراي. ورافقه في الصلاة رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني وشقيقه رئيس السلطة القضائية آية الله صادق لاريجاني. ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني التشييع باليوتو الحسي حيث حمل بعض المشاركين صور رفسنجاني وخامنئي باسمين جالسين جنباً الى جنب. ورفعت سيده لافتة كتب عليها «وداعا ايها المناضل القديم» كما شاركت شخصيات من مختلف الاطياف السياسية والعسكرية في الجنازة التي جرت في حرم جامعة طهران، بينهم الرئيس المعتدل حسن روحاني وقائد فيلق القدس (العمليات الخارجية) في قوات حرس الثورة الإسلامية اللواء قاسم سليماني.

لاحقا سيدفن جثمان الرئيس السابق في جنوب طهران في مرقد آية الله روح الله الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية في 1979 الذي كان مقربا منه. واعلن الثلاثاء يوم اجازة واغلقت بعض شوارع وسط طهران وتم توفير وسائل النقل العامة مجانا لافساح المجال امام سكان العاصمة للمشاركة باعداد كبيرة في الجنازة. ونشرت تسجيلات فيديو على مواقع التواصل بدا فيها شبان

والتي قمعتها السلطات بعنف.

### دعوة الى الوحدة

كذلك اطلقت مجموعات صغيرة هتافات مؤيدة للرئيس الاصلاحى السابق محمد خاتمي الذي كان حليفا مقربا من رفسنجاني لتشكيل تحالف بين الاصلاحيين والمعتدلين.

اجاز هذا التحالف في 2013 انتخاب الرئيس الحالي المعتدل حسن روحاني. واصل نجل رفسنجاني محسن هاشمي في مراسم تشييع «هادئة». وقال الاثنى ان «ما شغل والدي على الدوام هو السعي الى الوحدة، وندعو الناس الى المشاركة الكثيفة في الجنازة كي نظهر وحدة بلدنا للعالم».

واضاف «كان شخصية مهمة في ايران. ولكنني لن اتكهن بما سيكون لهذا من تأثير على السياسة الإيرانية». وتشكل وفاة رفسنجاني، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في مايو، خسارة كبرى لروحاني الذي استفاد من دعمه ويفترض ان يترشح لولاية ثانية من اربع سنوات. كما انها ضربة قاسية للمعسكر الاصلاحى والمعتدل الذي دعمه السياسى المخضرم الذي كان يتمتع بتفوذ واسع. ويترب على خامنئي ان يعين سريعا خلفا لرفسنجاني على راس مجمع تشخيص مصلحة النظام، بشكل توجهه السياسى عاملا حاسما في توازن السلطة في مؤسسات الدولة التي يهيمن المحافظون على اغلبها.

## بعد أسبوعين من إعلان الرياض

# إيران تؤكد تلقيها دعوة من السعودية للمشاركة في الحج

أكدت إيران أمس انها تلقت دعوة رسمية من السعودية للمشاركة في موسم الحج هذا العام، بعد اسبوعين من اعلان الرياض ارسال الدعوة.

ولم تشارك اي بعثة إيرانية في الحج العام الماضي للمرة الاولى منذ ثلاثة عقود اثر قطعية دبلوماسية بين طهران والرياض بعدما هاجم متظاهرون إيرانيون سفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد احتجاجا على اعدام نمر النمر. وقال ممثل شؤون الحج الإيراني علي

## بعد إغلاقها من 2015 بسبب أعمال العنف

# إيطاليا أعادت فتح سفارتها في العاصمة الليبية

اعلن وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي أمس الاول إعادة فتح سفارة إيطاليا في العاصمة الليبية أسس والمخلفة منذ 2015 كباقي السفارات الغربية بسبب اعمال العنف. وقال الوزير في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الليبي محمد طاهر سيالة ان السفير الإيطالي سيقدم الثلاثاء اوراق اعتماد و يباشر مهامه في طرابلس. ولم يقدم الوزير تفاصيل عن الاجراءات الامنية المتخذة لضمان امن السفارة في طرابلس التي كانت شهدت عدة هجمات

على سفارات ودبلوماسيين. وكانت السفارة الإيطالية احدى آخر السفارات التي اغلقت ابوابها في فبراير 2015 بعد استيلاء ما يعرف ب «فجر ليبيا» على العاصمة اثر معارك عنيفة. واشادت الخارجية الإيطالية في بيان باعادة فتح السفارة ورات فيها «أشارة مهمة جدا تجاه الشعب الليبي بأسره (..) و اشارة قوية على الثقة في عملية استقرار البلد».

وقال الوزير الإيطالي انه بحث مع المسؤولين الليبيين التعاون في مجال

لقاءات مرتقبة مع أكثر من 80 بلدا، بينها إيران، لمناقشة الترتيبات المتعلقة بتنظيم الحج الموسم المقبل. ونقلت صحيفة «الحياء» السعودية عن الوزير قوله ان وزارة الحج والعمرة قدمت دعوة «لوفد شؤون حجاج إيران (١٠٠٠) للقدوم إلى المملكة» من أجل التحضير لموسم الحج في خريف العام 2017. وفضلت المفاوضات بين طهران والرياض العام الماضي في التوصل الى اتفاق حول ترتيبات تنظيمية مشتركة

مكافحة الهجرة غير الشرعية والارهاب. وكانت إيطاليا شهدت في السنوات الاخيرة تدفقا استثنائيا لمئات آلاف المهاجرين الذين يستفيدون من الفوضى السائدة في ليبيا لمحاولة عبور البحر الابيض المتوسط. وفي بيان نشر في روما اشارت وزارة الداخلية الإيطالية الى «مرحلة جديدة من التعاون» مع طرابلس من شأنها ان تؤدي الى توقيع «مذكرة تفاهم» في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية. وقال وزير الخارجية الليبي من جهته

## بعد محاولة طعن جنود الاحتلال استشهاد فلسطيني في الضفة الغربية

قتل الجيش الاسرائيلي فلسطينيا فجر أمس الثلاثاء في مخيم الفارعة للاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية المحتلة، معلنا انه حاول مهاجمة جنوده بسكين. بينما اشار مسؤول فلسطيني في مخيم الفارعة الى الشمال من نابلس ان الفلسطيني يدعى محمد الصالحي حاول منع الجنود من الدخول الى منزله في المخيم فقاموا باطلاق النار عليه. وقال الجيش في بيان المهاجم المسلح بسكين حاول طعن جنود كانوا في مهمة لاعتقال اشخاص وان الجنود «طلبوا من المهاجم التوقف وعندما وصل تقدمه اطلقوا عليه النار ما ادى الى مقتله»، ولم يصب اي من الجنود. و اضاف البيان ان الجنود تعرضوا في المخيم لاطلاق الرصاص ومواد متفجرة. وقال خالد منصور وهو مسؤول في المخيم لفرانس برس ان محمد الصالحي البالغ من العمر 32 عاما «حاول منع الجنود من دخول منزله في المخيم قبل ان

## العثور على القنصل الروسي في اليونان جثة هامدة داخل شقته في أثينا

اعلن مسؤول في الشرطة اليونانية أمس الاول انه تم العثور على قنصل روسيا في اليونان اندري مالين جثة هامدة داخل شقته في أثينا، مرجحا ان يكون سبب موته عارضا صحيا. وقال المسؤول لوكالة فرانس برس طالبا عدم نشر اسمه ان القنصل البالغ من العمر 55 عاما عثر عليه ميتا داخل شقته، مشيرا الى انه كان في غرفة نومه على الارض، مددا على ظهره، من دون ان تكون هناك

## وزير الدفاع يؤكد أن الجيش الروسي أنجز مهمته موسكو تتهم التحالف الدولي بلاعب دور سلمي في سورية

المهمة» التي كلفه بها الرئيس فلاديمير بوتين. ويتوجه من بوتين بدأ الجيش الروسي مطلع السنة بخفض انتشاره العسكري في سوريا مع قرب مغادرة حامله الطائرات الاميرال كوزنتسوف المنطقة. تشن روسيا منذ 30 سبتمبر 2015 حملة عسكرية في سوريا لدعم الرئيس بشار الاسد. وشكلت استعادة مدينة حلب في شمال سوريا بدعم من روسيا وايران منعطفا في الحرب التي اوقعت 310 الاف قتيلاً وشردت الملايين منذ 2011. و يوساطة تركية وروسية اعلنت هدنة في نهاية 2016 في سوريا وتدفع روسيا باتجاه اجراء مفاوضات سلام في أستانا.

اعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس ان التحالف الدولي بقيادة واشنطن لعب «دورا سلبيا» في سوريا وان الجيش الروسي «انجز» على العكس منه مهمته فيها. وقال شويغو خلال مؤتمر صحفي «لم يقم التحالف الدولي برأيي بأي دور لا بل كان دوره سلبيا (في سوريا). لم نلق اي دعم من جانبه». واشتكت روسيا مرارا من عدم تعاون الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي الذي يشن ضربات في سوريا والعراق. وقال شويغو ان الجيش الروسي في المقابل «انجز

## اعتبرها «خطوة إضافية» تسيء للعلاقات الكرملين يندد بالعقوبات الأميركية على شخصيات روسية

بعد 11 شهرا من الاعتقال الموقت. وفي يوليو 2013 اي بعد اربع سنوات على وفاته، اتهمته محكمة في موسكو بالتهرب من الضرائب. وتسببت قضية ماغنيتسكي بتوتر في العلاقات بين موسكو وواشنطن. واصدرت السلطات الاميركية في ديسمبر 2012 قانونا يمنع كل شخص ضالعا في وفاة المحامي او في انتهاكات اخرى لحقوق الانسان من دخول الولايات المتحدة. وردت روسيا في الشهر نفسه بتبني قانون ينص خصوصا على منع اميركيين ومواطنين اجانب اخرين من دخول روسيا، فضلا عن قانون يمنع تبني اطفال روس من قبل اميركيين.

مصلحتنا ولا مصالح واشنطن». وفي كل عام تحيل الإدارة الأميركية الى الكونغرس نسخة محدثة من قائمة ماغنيتسكي في مناسبة تثير سنويا توترا بين موسكو وواشنطن. وسيرغي ماغنيتسكي محام مالي روسي اصبح رمزاً لمكافحة الفساد في روسيا بعدما اعتقل في العام 2008 اثر كشفه عمليات فساد بقيمة 5.4 مليارات روبل (130 مليون يورو) ارتكبتها مسؤولون في الشرطة والمالية على حساب الدولة الروسية، كما قال. وتوفي ماغنيتسكي الذي وجه اليه المسؤولون اتهمته تهمة التهرب من الضرائب، في سجن بموسكو عام 2009 عن 37 عاما

وديمتري كوفتون وهما مشتبهان بانهما قاما بتسميم المعارض وعضو الاستخبارات الروسية السابق الكسندر ليتفيننكو في لندن عام 2006. واضيفت اسماء الشخصيات الثلاث الى قائمة ماغنيتسكي، نسبة الى تشريع اميركي يعود الى ديسمبر 2012 ويجيز تجميد اصول ومصالح مسؤولين روسا في الولايات المتحدة تتهمهم واشنطن بانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان. وفي كل عام تحيل الإدارة الأميركية الى الكونغرس نسخة محدثة من قائمة ماغنيتسكي في مناسبة تثير سنويا توترا بين موسكو وواشنطن. واعتبر بيسكوف اخيرا ان التدهور في العلاقات بين البلدين «لا يخدم لا

ندد الكرملين أمس بفرض عقوبات اميركية جديدة على روسيا تستهدف بشكل خاص مسؤولا كبيرا في جهاز التحقيق الجنائي معتبرا انها «خطوة اضافية» تسيء للعلاقات بين البلدين. وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف «انها خطوة اضافية (..) تهدف الى الاضرار بعلاقاتنا» معبرا عن اسفه «لتدهور غير مسيوق» في العلاقات بين موسكو وواشنطن خلال الولاية الثانية للرئيس المنتهية ولايته باراك اوباما. واعلنت وزارتا الخزانة والخارجية الاميركيتان أمس الاول فرض عقوبات على كل من الكسندر باسترين رئيس لجنة التحقيق الروسية المكلفة بربس التحقيقات الجنائية، واندري لوغوفوي